

الباب الأول

المقدمة

أ . خلفية البحث

إن اللغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم. إن القوالب اللغوية التي توضع فيها الأفكار، والصور الكلامية التي تصاغ فيها المشاعر والعواطف لاتنفصل مطلقاً عن مضمونها الفكري والعاطفي.

للغة تعريفات كثيرة، لاملح لاسهاب القول فيها. إلا أن التعريف الذى نقبله للغة هو أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذى ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^١

^١ رشدى أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، (دار الفكر العربي) ٢٠٠١، ٢٧

إن اللغة العربية مكانة هامة عظيمة لم تصلها أي لغة في العالم، وتكفل الله بحفظه كما قال تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون). وتكفل الله بحفظها من خلال حفاظ القران.^٢

كانت اللغة العربية تتكون من أربع مهارات هي : الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وجب على التلاميذ أن يتولّو أربع مهارات كي يكونوا ماهرين باللغة العربية. وبذلك، تعليم المهارات اللغة العربية في المدرسة لا تُؤكّد في النظرية فقط لكن وجب على التلاميذ يستطيعون في استخدام اللغة كما وظيفتها أي كأداة للاتصال.

إحدى من مهارات اللغة التي يتولّوها التلاميذ هي مهارة التحدث أو الكلام، لأن مهارة الكلام تُساعد مهارة الأخرى. الكلام هو التعبير عن الفكرة أو الشعور أو الإرادة بنظام من الأصوات والرموز الدالة على معان.^٣ وكانت مهارة الكلام تملك دور مهمّ لأنها مناسبة عن وظيفة أساسية في

^٢ علي موسى لوبيس، مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها (البرعة، 2012، vol 3)

^٣ ارمي ودورة العالية، استخدام اسلوب *Talking Stick* لترقية مهارة الكلام (بحث إجرائي في الصف التلثي من المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية فانيبانج) (الإنتاج، 2015، vol 7, No 2, tahun 2015)

اللغة هي ألة المواصلات. وفي معنى الآخر الكلام هو نطق الأصوات العربية نطقا سليما، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة^٤. مهارة الكلام تساعد مهارة القراءة والكتابة. قدرة التلاميذ على مهارة الكلام ان يكون نافعا في أنشطة الاستماع وفهم النص العربي. ولكنها في الحقيقة ناقصة عند قدرة الكلام الجيدة. ولذلك، تعليم مهارة الكلام لا بد أن يدرّسها مند صغار.

ولاشك أن الكلام من أهم المهارات اللغوية الأربعة وهو مهم لنجاح التلاميذ في تعلم اللغة العربية. لذا، أن الكلام والقدرة على فهم النطق تكون شرطا أساسيا لاكتساب معلومات التلاميذ ولارتقائها . الكثير من التلاميذ لم يستطيعوا في نطق اللغة العربية لأنهم لا يستعملون اللغة العربية يوميا ولأن تعليم هذه اللغة نفسها سلبى مما يؤدى إلى شعور ملل وصعوبة في التعليم. وبناء على الملاحظات التي أجرتها الباحثة أن بعض التلاميذ في مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج يشعرون الصعوبة

⁴ Abdullah Al - Ghali *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*
34(2012,Akademia Permata

في النطق و تعبير الأفكار ودقّة المفردات العربية في تعبير الغرض و في معرفة إعراب العربية و انضباط في التعلم.

أما تحليل أسباب المشكلات فهي رغبة التلاميذ في التعلم ناقصة و طريقة التدريس غير مناسبة و ضعف ابتكار المدرس في نمو أسلوب التدريس المؤثر. واختيار علاج المشكلات الذي تستخدمها الباحثة هو استخدام الطريقة الاكتشاف. لأنها ترقية مهارة الكلام حيثما كان التلاميذ مطلوبون لحصول على المعلومات بأنفسهم بحوال تعلم النصوص الحوارية والقاموس. ولذلك أرادت الباحثة أن تستخدم طريقة الاكتشاف لمعرفة أثرها على مهارة الكلام.

من النظارية المذكورة، على المدرس أن يختار الطريقة المناسبة لمعرفة أثرها على مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية، لأنها ذات أهمية كبيرة في نجاح التعلّم لدي التلاميذ، كما قال رشدى أحمد طعيمة "إن الطريقة

مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجى للمتعلّم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة".^٥

وجرّبت الباحثة عنوان بحثها " أثر استخدام الطريقة الاكتشاف في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام (بحث تجريبي في مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج)."

ب . أسئلة البحث

انطلاقاً من مشكلات البحث السابقة فتقدم الباحثة أسئلة البحث التالى:

١ . كيف تكون مهارة كلام الطلاب في اللغة العربية بعد استخدام طريقة الاكتشاف في مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج؟

٢ . كيف كيفية استخدام طريقة الاكتشاف في مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج؟

^٥ رسدي احمد طعيمة، (المرجع في التعليم اللغة العربية للنطقين بلغات أخرى، جامعة ام القراء) ٢١٤

٣. كيف يكون الأثر استخدام طريقة الاكتشاف على مهارة الكلام؟

ج . أهداف البحث

من أسئلة البحث السابقة فيمكن على الباحثة أن يقدم أهداف البحث

كما يلي:

١. لمعرفة مهارة الكلام في اللغة العربية باستخدام طريقة الاكتشاف في

مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج

٢. لمعرفة كيفية استخدام طريقة الاكتشاف في تدريس اللغة العربية في

مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج

٣. لمعرفة أثر طريقة الاكتشاف على مهارة الكلام لدى الطلاب مدرسة

بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج

د . فوائد البحث

هذا البحث فيه فوائد كثيرة كما يلي :

١. للتلاميذ

أ. أن يكون التلاميذ سرورا عن طريقة الجديدة

ب. ترقية الكلام للتلاميذ في اللغة العربية

٢. للباحثة

أ. لتوجيه تدريس اللغة العربية في تدريب مهارة الكلام

ب. زيادة المعرفة الجديدة في عملية تدريس اللغة العربية

ت. لمعرفة قدرة مهارة الكلام الطلاب في مدرسة بيت القرآن المتوسطة

الإسلامية جيكندى سيرانج

٣. للمدرسين

أ. أن يكون لهذا البحث أحد من المراجع التي استخدمها المدرسين

في اختيار طريقة المناسبة خاصة في تعليم اللغة الأجنبية

هـ. أساس التفكير

أن الهدف في عملية التعليم هو عنصر مهم في مناهج التعليم، لأنه

الخطوات الأولى في محاولة ارتقاء مهارة الكلام للتلاميذ في التعليم. ولذلك

لابد للمدرس أن يعرف على أهداف تعليم اللغة العربية لأنها من أهم

الجوانب في منهج تعليم اللغة.

وطريقة التدريس بمفهومها الواسع تعنى مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجى للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. إنها وقف هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة. ذلك أن كلمة توصيل تعنى نشاطا من طرف واحد وهو غالبا المعلم مما يفرض في معظم الأحيان سلبية المتعلم، فضلا عن قصر أهداف التربية في تلقين معلومات ومعارف مما يخالف المفهوم الواسع والشامل للتربية.^٦

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم،

^٦ رسدي احمد طعيمة، (المرجع في التعليم اللغة العربية للنطقين بلغات أخرى) ٢١٤

ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مداعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.^٧

مهارة الكلام له دور مهم لأنه مناسبة عن وظيفة أساسية في اللغة وهي غاية من أهداف تدريس اللغة العربية لأنها أهداف تدريس اللغة العربية فهو أن يكتسب قدرة التلاميذ على كلام اللغة العربية. لا بد أن يكون التلاميذ مستطيعين على كلام اللغة العربية ولا بد على المدرس أن ترتقي قدرة التلاميذ على كلام اللغة العربية.

ولذلك لا بد للمدرس أن يعدد الطريقة المناسبة قبل أن يقوم بالتعليم اللغة العربية خصائص تعليم مهارة الكلام لأن الطريقة تكون مصدر نجاحها في عملية تعليمها لترقية ميل التلاميذ حتى يتمكنوا في تعلمها.

اما الطريقة التي تجربها الباحثة فهي طريقة الاكتشاف وتعريف الاكتشاف هو عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن المتعلم من أن يذهب أبعد من هذه المعلومات أو هو الطريقة التي يتم فيها تأجيل الصياغة

^٧ علي موسي لوبيس، مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها (البرعة، 2012، vol 3)

اللفظية للمفهوم أو التعميم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم أو التعميم. أو هو محاولة الفرد للحصول على المعرفة بنفسه، فهو يعيد لنا المعلومات بهدف التوصل إلى معلومات جديدة. فالتعلم بالاكشاف هو سلوك المتعلم للانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه دون مساعدة من المعلم.^٨ وظيفة طريقة الاكتشاف هي قائم بذات التلاميذ في تعلم اللغة العربية واكتشاف المشكلات في التعلم وبحث حلولها. ومن مزايا في طريقة الاكتشاف هي كما يلي :

١. نشيط التلاميذ في أنشطة التعلم, لأنهم يفكرون ويستخدمون القدرة

لاكتشاف تحصيل الأخير

٢. فهم التلاميذ الدرس جيدا, لأنهم يشعرون في عملية الاكتشاف.

٣. كشف التلاميذ المعرفة بأنفسهم حتى يقتنعوا في شعورهم, والاقتناع

في قلوبهم يدفع حرص طلب المعرفة حتى تكون رغبتهم مرتقية في

التعلم

^٨ حساتن شحاتة, تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, ٥٩.

٤. التلاميذ الذين ينالون المعرفة بطريقة الاكتشاف باستخدام معرفتهم

في كل مقام بسهل

٥. هذه الطريقة تدرب التلاميذ كي يكونوا جيدين في التعلم.

لذلك فإن هذه الطريقة يملك مزايا لترقية الكلام عند سوحрман

فالباحثة تحسب أن الطريقة الاكتشاف يستطيع أن ترتقي قدرة التلاميذ على

مهارة الكلام.

ز. تنظيم البحث

تقسم الباحث إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول : في هذا الباب قدم الباحث مقدمة وهي اشتمل على

مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد

البحث، أساس التفكير، منهج البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : في هذا الباب قدم الباحث الإطارى النظري، وهي اشتمل

على البحث العام عن الطريقة الاكتشاف و مهارة

الكلام

الباب الثالث : في هذا الباب قدم الباحث منهج البحث، وهي اشتمل

على طريقة البحث، ميدان البحث، مجتمع البحث

والعينة و أساليب جمع البيانات، مناهج البحث، فرضية البحث،.

الباب الرابع : يبحث الباحث فيه التحليل التجريبي عن تأثير طريقة الاكتشاف في مهارة الكلام تعليم اللغة العربية بمدرسة بيت القرآن المتوسطة جيكندى سيرانج.

الباب الخامس : في هذا الباب قدم الباحث الخاتمة وهي اشتمل على النتائج و المقترحات

الباب الثاني

الإطار النظري

أ . المباحث عن طريقة الاكتشاف

١ . مفهوم الطريقة

الطريقة هي الخطة العامة المستمدة من نظريات وافتراضات معينة لتعليم اللغة وتعلمها والتي يتبعها المعلم في تقديم المواد اللغوية ويطبقتها في عملية تعليمية في حجرة الدراسة من خلال إجراءات صفية تنطبق عليها.^٩

وطريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. إنها وقف هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة. ذلك أن كلمة توصيل تعني نشاطا من طرف واحد وهو غالبا المعلم مما يفرض في معظم

^٩ محمد قدرى، طرق تدريس اللغة العربية، البراعة، vol. 4 (٢٠١٣)، ٢٣

الأحيان سلبية المتعلم, فضلا عن قصر أهداف التربية في تلقين معلومات ومعارف مما يخالف المفهوم الواسع والشامل للتربية.^{١٠}

من التعريفين السابق أن الطريقة هي وسيلة التي يستخدمها المعلم في توصيل المعلومات إلى التلاميذ وتتكون من مجموعة أساليب يتخذها المدرس لتحقيق أهداف التدريس وهي من مكونات طريقة التدريس وأساس أهدافها. والطريقة المستخدمة للمدرس لا بد أن تكون مناسبة بأهداف تعليم اللغة وهي من أهم الجوانب في توصيل المادة للتلاميذ كي يستطيع التلاميذ أن يفهموها.

٢. تعريف الاكتشاف

أن الاكتشاف هو عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن المتعلم من أن يذهب أبعد من هذه المعلومات أو هو الطريقة التي يتم فيها تأجيل الصياغة اللفظية للمفهوم أو التعميم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم أو التعميم. أو هو محاولة الفرد للحصول على

^{١٠} رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية والدين بين العلم والفن،

المعرفة بنفسه، فهو يعيد لنا المعلومات بهدف التوصل إلى معلومات جديدة. فالتعلم بالاكتشاف هو سلوك المتعلم للانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه دون مساعدة من المعلم.^{١١}

ويرى حسين طاحون أن التعلم بالاكتشاف هو الطريقة التي يصل بها المتعلمون إلى المفاهيم والنظريات من خلال الأسئلة والمناقشة الموجهة التي يقوم بها المعلم ويأخذ الطابع الاستقرائي أو الاستنباطي على أن يقوم المعلم بعد ذلك بصياغة المفاهيم التي وصل إليها التلاميذ صياغة صحيحة، فمهمة المعلم هنا توجيه التلاميذ نحو الاكتشاف.

ويعرف فرازر frazer ١٩٦٩ طريقة الاكتشاف بأنها الطريقة التي تضع المتعلم في موضوع الاستقصاء، فيفرض الفروض ويضع خطة التجارب التي تمكنه من التحقق من صحة هذه الفروض بمفرده أو مع آخرين وهذا يتوقف على توجيه المعلم داخل الفصل.

^{١١} دكتور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (فاقص : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤م)، ٥٩-٦٠.

وقال صند وليزيلي Sund & Lesliell ١٩٧٣ طريقة

الاكتشاف بأنها تصميم الدرس بحيث يستطيع المتعلم أن يكتشف المفاهيم والمبادئ العلمية باستخدام عملية عقلية خاصة مثل الملاحظة والوصف والتصنيف.^{١٢}

إن كلمة discovery مأخوذ من اللغة الانجليزية بمعنى الاكتشاف أو التحري أو التحليل، كانت طريقة الاكتشاف تحتاج كثيرا الى قدرة التلاميذ لبحث وتحليل المعلومات بتباع نظام خاص وناقد وتحليلي حتى أن يكون التلاميذ يستطيعون أن يعبروا اكتشافهم بسلامة نيّة. ولذلك لابد على المدرس أن يعلم التلاميذ لتحليل أو اكتشاف المادة التعليم الذي اعطاه المدرس الى تلاميذهم. باستخدام طريقة الاكتشاف دور التلاميذ في اكتشاف المادة كثيرة، والتلاميذ لا ينال معلومات التعليم فقط ولكن لابد عليهم أن يكتشفوا معلومات التعليم أيضا.

^{١٢} يسمون فواد، التعلم بالاكتشاف، (ديسمبر ٢٠١١)، ٤

فطريقة الاكتشاف هي أنشطة التعلم التي تحتاج الى التحليل، فهذه الطريقة تساعد كثيرا على المدرس لترقية قدرة التلاميذ في تحليل المادة وتجعل التلاميذ أن تكون ابتكاريا في التعلم. واذا نكتشف المعلومات أو العلوم بالبنفس فنشعر بالافتناع كثير، فلذلك اذا يتعلق بمنهج التعليم هذه الطريقة مناسبة في تعليم المادة الى التلاميذ، سيتذكر التلاميذ عن دروسهم في وقت طويل من عند المدرس يخبر كثيرا عند التعليم الى تلاميذهم. وهذا ايضا سيجعل التلاميذ ابتكاريا في التفكير.^{١٣}

٣. خطوات طريقة الاكتشاف

يمر التعلم بالاكتشاف في الخطوات الآتية :

١. الملاحظة : تعد الملاحظة أولى خطوات الاكتشاف، اذا يبدأ المتعلم عن طريق الملاحظة باستقبال معلومات جديدة لم تكن له معرفة سابقة بها. ويشترط في الملاحظة أن تكون منظمة دقيقة موضوعية. وكلما كانت هذه الملاحظة دقيقة منظمة كانت

المعلومات التي تلاحظ صحيحة ثابتة، لذا تمس الحاجة إلى تدريب المتعلم باستمرار على الملاحظة الهادفة. وتعيده التركيز على الأشياء والظواهر، والانتباه عليها، والتمعن فيما يلاحظه المتعلم. وأن لا تنحصر الملاحظة في زاوية واحدة من الشيء الملاحظ إنما يجب أن تكون شاملة لزوايا متعددة منه.

٢. عملية التصنيف : بعد عملية جمع المعلومات من خلال الملاحظة تبدأ عملية عقلية أرقى من مجرد الملاحظة. إذ يبدأ المتعلم تصنيف المعلومات التي لاحظها ليتمكن من قياسها، والتنبؤ بالحقائق. فلوعدنا إلى المثال السابق ولو كان المتعلم قد عرّض مواد متجمدة إلى مصدر حراري فإنه سيكتشف إنها تذوب وتتحول من حالة إلى حالة، لذا فإن حكم المواد المتجمدة وماتوول إليه بعد التسخين هو غير حكم المعادن. وهنا يجري عمليات عقلية يصنف بموجبها الأشياء بحسب ما طرأ عليها من ملاحظات. والتصنيف يقوم على أساس اكتشاف الارتباطات بين عناصر الأشياء التي

تم ملاحظتها. ويتم التصنيف في ضوء تلك الارتباطات، وعماميل التشابه والاختلاف بين الأشياء في الموقف الاكتشافي. لذا فإن التصنيف عملية عقلية أكثر تعقيدا من الملاحظة وتأتي بعد الملاحظة مباشرة .

٣. القياس : يمثل القياس المرحلة الثالثة من مراحل الاكتشاف وفيها يستطيع المتعلم التأكيد من ماهية الاشياء بقياسها بشئ معلوم لديه. فإذا عرضت عليه مجموعة أشياء فإنه يستطيع بتسخينها معرفة ما هو معدن وما هو غير معدن مقاسة بالتمدد.

٤. التنبؤ : في هذه المرحلة يكون المتعلم قادرا على ذكر مواد جديدة لم تكن موجودة في الخبرة السابقة. فهنا يستطيع أن يحدد خصائص المعادن، ويستطيع في ضوء هذه الخصائص أن يقرر أن هذه الأشياء معادن وتلك ليست معادن.

٥. الوصف : في هذه المرحلة يستطيع المتعلم أن يعطي وصفا للحالة أو الظاهرة أو المادة بحيث يميزها من غيرها محددًا الخصائص الأساسية لها.

٦. الاستنتاج : بعد أن يكون المتعلم قادرًا على الملاحظة والتصنيف والتنبؤ والقياس والوصف يصبح قادرًا على الاستنتاج الذي يمثل المرحلة الأخيرة من مراحل الاكتشاف. إذ يصل المتعلم إلى مستوى التعميم ويحدد القائدة أو القانون أو المفهوم.

٤. مزايا طريقة الاكتشاف

(١) تشدد على التعلم الذي هو نتيجة التعليم. والتعلم أبلغ أثرًا من التعليم.

(٢) تنماز بعملية الاكتشاف والممارسة العملية.

(٣) تحقق متعة للمتعلم من خلال شعوره بأنه اكتشف شيئًا جديدًا.

(٤) تنمي الاعتماد على النفس في المتعلم.

(٥) تدرب المتعلم على أنشطة مختلفة للكشف عن أشياء جديدة.

- ٦) تنمي القدرات العقلية في التحليل والتركيب والتقويم.
- ٧) تساعد المتعلمين على تحقيق ذواتهم عند اكتشافهم أشياء جديدة مما يحفز على التعلم.
- ٨) تتيح أمام المتعلمين خبرات متنوعة تساعدهم على استنتاج الحقائق والتعميمات العلمية.
- ٩) تنمي اتجاهات واستراتيجيات تدريبية لدى المتعلمين يمكنهم استخدامها في حال المشكلات والاستقصاء والبحث.

٥. عيوب طريقة الاكتشاف

- ١) تحتاج إلى وقت طويل.
- ٢) لا يستطيع المتعلمون في بداية تعلمهم اكتشاف كل شيء بدرجة كافية.
- ٣) لا تلائم تدريس كل الموضوعات.
- ٤) قد لا تلائم جميع المتعلمين.
- ٥) تتطلب مدرسين من ذوي القدرات القيادية في إدارة الصف.

٦) يصعب استخدام هذه الطريقة في الصفوف ذات العدد الكبير

من الطلاب.^{١٤}

ب. المباحث العامة في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام

١. مفهوم الكلام

الكلام أحد من مهارات العربية وهي مهارة ثانية من المهارات الأساسية في اللغة العربية وهي أيضا وسيلة للأخريين للغة في الأساس.^{١٥} وفي معنى الآخر الكلام هو التعبير عن الفكرة أو الشعور أو الإرادة بنظام من الأصوات والرموز الدالة علي معان. وكانت مهارة الكلام تملك دور مهم لأنها مناسبة عن وظيفة أساسية في اللغة هي آلة المواصلات. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وان كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الأخرين.^{١٦}

^{١٤} الدكتور محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان-الاردان : الشروق، ٢٠٠٦ م)، ١٣٧-١٣٨

^{١٥} علي موسى لويس، مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها، البراعة، vol.3، (٢٠١٢)، ١

^{١٦} أرمي، استخدام أسلوب (talking stick) لترقية مهارة الكلام، الاتجاه، (juli desember) vol.7 No 2

وقال الدكتور عبد الله الغالي إن مفهوم الكلام هو نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.^{١٧}

الكلام وسيلة رئيسية في تعليم اللغة في مختلف مراحلها، حيث يمارس الدارس فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. ولذا كانت ممارسة الكلام مهمة جدا بالنسبة إلى تعليم اللغة.^{١٨}

٢. أهداف الكلام

يهدف الكلام الى تحقيق الأهداف الآتية :

- (١) تعويد التلاميذ اجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
- (٢) تعويد التلاميذ التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.

- (٣) تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة

أو خارج المدرسة.

^{١٧} دكتور عبدالله الغالي، تأليف الكتاب اللغة العربية، (akademia permata، ٢٠١٢)، ٣٤

^{١٨} علي موسى لوبس، مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها، ٣

٤) تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة،
تتصل بحياتهم وتجاربهم واعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة
سليمة.

٥) التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو
صغير كالخجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.

٦) زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون
التعبير الوظيفي: من مناقشة وعرض للأفكار والآراء والقاء الكلمات
والخطب.

٧) الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة، والارتجال
وسرعة البيان في القول، والسداد في الاداء.

٨) تعزيز الجانب الاخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكسبه
التلميذ من ثروة لغوية وتركيبات بلاغية ومأثورات ادبية.

٩) تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته القومية
والانسانية.

١٠) دفع المتعلم الى ممارسة التحليل والابتكار.^{١٩}

٣. طبيعة الكلام

الكلام ليس حدثا بسيطا وإنما هو ينطوي على عدد من العمليات المركبة فهو " عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعملية عقلية، اللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في كلمات، الصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين، الحديث أو النطق كهيئة جسمية واستجابة واستماع وتمر عملية الكلام بعدة خطوات هي :

١) الدافع (الاستثارة) : فقبل ان يتحدث المتحدث لابد ان يستثار. والمثير إما ان يكون خارجيا أو داخليا.

٢) التفكير : وبعد أن يستثار الإنسان، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع أفكاره ويرتبها يفكر فيها، والمدرس الواعي هو الذي يعلم تلاميذه ويدربهم على ألا يتكلم أحدهم إلا إذا كان هناك داع قوي

^{١٩} دكتور ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٧)، ١٠٨-١٠٩

الكلام، إذا كان التوجيه لمن يعتسف الخطأ عبر سيره في طريق هو :
 قدر لرجلك قبل الخطو موضعها، فينبغي ان يكون توجيهنا لمن يشرع
 في الحديث : زن الكلام إذا نطقت. فالكلمة مسؤولة أمام الله
 والناس، ولا يكب الناس في النار على وجوههم مثل حصائد
 ألسنتهم.

(٣) الصياغة : حيث تنتقى الألفاظ والجمل والتراكيب التي تفي بالمعنى
 الذي يفكر فيه الإنسان، والتداخل يبدو جليا بين هذه المرحلة
 وسابقتها، إذ إن تفكير الإنسان يتم عن طريق رموز اللغة. وهنا
 ينبغي أن يعي المتعلم جيدا أن لكل مقام مقال، ولكل حدث
 حديث، وأن هناك فرق بين الكلمة وأختها، والكلمة وابنة عمها.

(٤) النطق : الذي ينبغي أن يكون معبرا ممثلا للمعنى، خالبا من اللحن

والخطأ.^{٢٠}

٤ . أهمية الكلام

المتكلم أو المتحدث هو الذي يعبر شفويًا عن شيء يريد نقله إلى الآخرين، قد يكون ذلك تعليمات معينة، أو رسالة شفوية، أو مكاملة هاتفية أو محاضرة يلقيها، أو درسا يقدمه إلى المتعلمين أو خطبة، وهذه الأشياء تشكل نسبة عالية من اللغة التي يحتاج إليها الانسان في حياته فإذا أضفنا ما يتكلم به الطفل إلى أمه، أو مربيته من أجل المناغاة أو قضاء حاجاته التي يريدونها ويمكن أن نضيف أيضا ما يردده التلاميذ من أناشيد ومحفوظات وراء المعلمين والمعلمات، من أجل تنمية مهارات النطق الصحيح للغة، أو مواجهة مواقف تتطلب التعبير الشفوي من تلاميذ المدارس، ومعاهد التعليم المختلفة من خلال ذلك تتضح أهمية هذا المجال اللغوي فيما يلي :

١ . إيصال الرسالة اللغوية المطلوبة إلى الآخرين.

٢ . يريح الإنسان عندما يعبر عما بنفسه، أو يتكلم به إلى الآخرين.

٣. به تدريب للمتحدثين (المتكلمين - المعبرين تعبيراً شفويًا) على عرض ما بخواطرهم من أفكار، أو معلومات أمام الآخرين دون هيئة أو خجل أو اضطراب.

٤. يأخذ بيد الدارسين من (تلاميذ وتلميذات) التعليم العام الذين يخجلون من مواجهة المواقف العامة ويخرجهم من هذا الخجل الذي يعتريهم أثناء القراءة الجهرية أو التعبير الشفهي.

٥. يعوّد التلاميذ على التحدث وعرض أفكارهم على الآخرين أو عبر الهاتف وفق مايلي :

- قواعد اللغة الصحيحة من حيث علامات الوقف.
- قواعد اللغة العربية من حيث اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- قواعد الأسلوب العلمي في الكلام والتحدث والتعبير الشفوي.
- مراعاة من يستقبل الكلام

٦. انتقاء الألفاظ والعبارات والتركيب اللغوية المناسبة للمعاني التي يتحدثها أو يتكلمها أو يعبر بها إلى الآخرين.

٧. يدرّب معلم اللغة العربية تلاميذه وبخاصة تلاميذ المرحلة الثانوية على مراعاة الجماليات البلاغية في اللغة العربية دون تكلف من المتكلم.

٨. إن تدريب التلاميذ على مواقف الكلام والتحدث المتعددة يهيئ بعضهم للأعمال التي تناسب ذلك مثل المحاماة - الوعظ والارشاد - الخطابة.

٩. إن تحرى الصدق فيما يتكلم الإنسان به أو يتحدث به أو يعبر به إلى الآخرين يركي كلامه، ويجعل طريقه إلى قلوب الآخرين مفتوحاً. لأنه يعلم أن الكلمة أمانة، والصدق قيمة كبرى في القول بدونه تختل موازين الحياة، ولذلك حث الله سبحانه وتعالى عليه، قال تعالى : (وَلَا تَقُولُوا مَا تَصِفُ أَلْسِنَتَكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يَفْلِحُونَ. النحل: ١١٦).

٥ . أنواع التعبير

للتعبير من جهة الأداء نوعان : التعبير الشفوي والتعبير التحريري. ومن جهة موضوعاته فهو نوعان أيضا : إبداعي ووظيفي، ولا يغني نوع منها عن غيره : لأنها كلها مطلوبة في حياة الإنسان، مستعملة فيما يتحدث به، أو ينطقه أو يكتبه.

أولاً. التعبير الشفوي

ينبغي على المدرس في دروس التعبير الشفوي أن يُلزم نفسه التحدث باللغة العربية السليمة، ويستحب طلابه على ذلك، ويأخذ بأيديهم في هذا السبيل: حتى تصفو اللغة في درسها، وتروق في أسماء التلاميذ، فتمرن عليها أذواقهم، وتألّفها ألسنتهم وأقلامهم. وإذا كان هذا الالتزام اللغوي ضرورياً لكل المدرسين على اختلاف موادهم، فإن مدرس اللغة العربية أولى به في جميع ما يدرسه.

مجالات التعبير الشفوي :

درج المدرسون على التمهيد للتعبير التحريري بالتعبير الشفوي، وإفراده بدرس مستقل، وأحياناً يجمعون بين الشفوي والتحريري في حصة واحدة بأن يبدأ المدرس بالشفوي، ثم يترك التلاميذ يكتبون مع مراعاة أن الوقت القليل للشفوي والكثير للتحريري. ومجالات ذلك متنوعة :

١. القصة :

وهذه تتفاوت بتفاوت أعمار التلاميذ ومراحل دراستهم، والمعيار الأساسي في اختيارها أن تناسب عقول التلاميذ وبيئاتهم واهتمامهم.

٢. التعبير الحرّ :

هو ميدان رحب لا يحدُّ فيه التلاميذ إطاراً يفرضه عليه المدرس كما في القصة أو الموضوعات المقيدة. وفيه يطلق التلاميذ العنان لمشاعره وأفكاره ومشاهدته: لتفيض اختياراً وطواعية. وهذا ممكن الجدة في هذا النوع من التعبير.

٣. الموضوعات المقيدة :

وهذه يفرضها المدرس على التلاميذ من اختياره الذي يتوخى فيه ما يلائم أعمارهم ويناسب بيئاتهم، ويثير اهتمامهم، كما ينبغي تنويع هذه الموضوعات.

ثانياً. التعبير التحريري :

المشاهدة أسبق من الكتابة في الوجود وكذا في التعليم، والمدرسون يجعلون حصة التعبير الشفوي سابقة وممهدة لحصة التعبير التحريري، أو يجمعون بينهما في حصة واحدة. فقد يشغل المدرس جزءاً من الحصة في مناقشة الموضوع شفويًا، ثم يكلف التلاميذ أن يكتبوه في كراستهم على ضوء ما عرفوه. أو يشغل الحصة كلها بالكتابة في موضوع سبق لهم معالجته شفويًا في درس سابق. أو يجعل الحصة كلها للكتابة في موضوع يفاجيء به التلاميذ. فإذا كان الموضوع مما أعدوه في منازلهم، واطلعوا على مراجعته،

وحرروا مسودات في ذلك، فإنهم يكتبون في حصة التعبير التحريري بغير

الاستعانة بتلك المسودات.^{٢١}

^{٢١} الدكتور فخرالدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (علم الكتب : فاكس، ١٤٢٠ هـ)، ص

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

اختارت الباحثة مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج كميدان بحثها، لأن قدرة التلاميذ على مهارة الكلام لم تكن جيدة وهم يشعرون الصعوبة في النطق وطريقة التدريس غير مناسبة في التعليم. فجزّيت الباحثة باستخدام طريقة الاكتشاف لمعرفة أثرها على مهارة الكلام.

وبالنسبة موعد البحث، فتقوم الباحثة بعملية البحث في ثلاثة

أشهر بدأت منذ ١٦ مايو ٢٠١٧ - ٠٩ يونيو ٢٠١٧

ب . مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو جميع العدد من الموضوع المبحوث, منتج معين

أو نبات أو حيوان. وفي كتاب البحث العلمى مجتمع هو جميع الأفراد

أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^{٢٢}
 والمجتمع في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة بيت
 القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج الذي يبلغ عددهم من
 التلاميذ كلاهما ٦٠ تلميذا الذي تقسم إلى ٣ فصول.

العينة هي جزء يتم اختياره بمواصفات خاصة، لنخضعه للدراسة،
 لكي نحكم به على الكل الذي أخذ منه.^{٢٣} وأما في كتاب البحث
 العلمي المذكور أن العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها
 الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي.^{٢٤}
 وأخذت الباحثة الصف الثاني "الألف" لجماعة التجريبية لأن فيها
 مشكلات على مهارة الكلام، كلاهما ٢٠ تلميذا والصف الثاني "الباء"
 لجماعة الضابطة كلاهما ٢٠ تلميذا الذي عينة البحث. فالجماعة

^{٢٢} نوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومه أدوات أساليبه مصححة ومنقحة، (دار الفكر للنشر والتوزيع : عمان، ١٩٧٥

ص، (هـ)

^{٢٣} إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث واصول التحليل في العلوم الإجتماعية، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٩هـ).

ص ١٢٥

^{٢٤} نوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومه أدوات أساليبه مصححة ومنقحة، ص ١١٠

التجريبية هي التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل، والجماعة الضابطة هي التي يناظر أفرادها الجماعة التجريبية غير أنهم لا يعترضون للمتغير المستقل.^{٢٥}

كانت الباحثة أن تشرح نتيجة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام باستخدام طريقة الاكتشاف في الصف الثاني "الألف" بمدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج كمجموعة التجريبية، والنتيجة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام باستخدام طريقة الأخرى في الصف الثاني "الباء" كمجموعة الضابطة. واختبرت الباحثة بينهما لمعرفة اختلاف في نتيجة بينهما.

ج. طريقة البحث

طريقة البحث هي الطريقة التي تستخدمها الباحثة في عملية البحث. وأما طريقة البحث في هذا البحث فهي الطريقة التجريبية وهي إحدى الطريقة العلمية التي تستعملها الباحثة لاختبار الفروض التي

^{٢٥} إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث واصل التحليل في العلوم الإجتماعية، ص ١٣٥

يضعها، خاصة عند الرغبة في معرفة تأثير متغير واحد مستقل في متغير تابع، ومع إبعاد أو توحيد أثر المتغيرات المستقلة الأخرى التي قد تتدخل في العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين.^{٢٦} فاختارت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي (Quasi Experimental Design).

تتميز تصميمات البحوث شبه التجريبية بعدم توافر شرط العشوائية في توزيع الوحدات على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وعدم إمكانية ضبط تأثير المتغيرات الأخرى عدا المتغير المستقل. أما البحوث قبل التجريبية فإنها تتصف - زيادة على ذلك - بعدم وجود مجموعة ضابطة، أي أنها تجري على مجموعة تجريبية فقط.^{٢٧}

د. أساليب جمع البيانات

جمع البيانات هي أحد تتابع المهام في أداء البحث. بواسطة جمع البيانات سيتواجد إخباري أو ظاهرة مهمة، صحيح وموثوق، حتى اكتشاف الذي ينتج في البحوث العلمية المسؤولة.

^{٢٦} إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث واصول التحليل في العلوم الإجتماعية، ١٤٤

^{٢٧} إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث واصول التحليل في العلوم الإجتماعية، ١٤٨

أساليب المستعملة في جمع البيانات هذا البحث فهي :

(١) الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.^{٢٨} وما يقصد من هذه البحث الحصول على البيانات حول مسئلته وهي ملاحظة على تنفيذ التعليم الذي تقوم بها الباحثة في استخدام طريقة الاكتشاف. وهذه العملية التعليمية التي يلاحظها مدرّس اللغة العربية في الصف. وأما أوراق الملاحظة تنظر الى الملاحق.

(٢) المقابلة

إن المقابلة هي اتصال مباشر بين الباحث والمبحوث، وتعتمد على السؤال الشفوي وسيلة أساسية للحصول على بيانات ومعلومات في

^{٢٨} نوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومه أدوات أساليبه مصححة ومنقحة،

موضوع محدد، أو للكشف عن اتجاهات فكرية معينة، أو آراء ومعتقدات تتحدد كما وكيفما بحسب خطة البحث.^{٢٩} قامت الباحثة بالمقابلة المباشرة مع المدرّس والتلاميذ في مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج وتهدف المقابلة المباشرة هي لتتال الباحثة معلومات التلاميذ و بياناتها. أما الأسئلة التي تقدمت الباحثة إلى مدرس اللغة العربية هي عن طريقة التعليمية وقدرة التلاميذ على مهارة الكلام والأسئلة إلى التلاميذ عن دروس اللغة العربية. وأما أوراق المقابلة تنظر الى الملاحق.

(٣) الاختبارات

قدّمت الباحثة للتلاميذ اختبارين بالنسبة للبحث ما قام به من التجريبي أحدهما الاختبار القبلي (pretest) هو الذي يقوم به قبل بداية لمعرفة الحاصل تعليم اللغة العربية من التلاميذ للصفّ الثاني في مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى بين فصل

^{٢٩} إبراهيم البيومي غانم, مناهج البحث واصل التحليل في العلوم الإجتماعية, ٩٩

المجرب وفصل الضابط لتعيين نجاح الطريقة المستخدمة للبحث ورسوبها. والثاني الاختبار البعدي (posttest) وهو عكسه قام به بعد إتمام التجارب ليظهر لنا تحصيل التعلم في مهارة الكلام باستخدام طريقة الاكتشاف.

(٤) الدراسة المكتبية

الدراسة المكتبية هي دراسة تستفيد ويسطلع الباحث ما في المكتبة من الكتب والمجلات و النشرات العلمية على المعلومات المحتاجة المتعلقة بموضوع البحث للاكمال على البحث. الكتب التي تساعد البحث العلمية عن طريقة الاكتشاف مثل تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والتعلم بالاكتشاف والكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، والبحث العلمية عن مهارة الكلام مثل مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها و تأليف الكتاب اللغة العربية طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية والموجه لتعليم المهارات اللغوية وغير ذلك.

هـ. فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات المبحوثة، وقرّر مشكلات المبحوثة في أسئلة الجملة.^{٣٠} وقال يوسف العنيزي إن فروض البحث في توقعات للبحث تمثل حدودا للمشكلات، ولا يصوغها الباحث في محص خيالة، إنما في ضوء خبراته وقراءته واطلاعه على البحوث والتجارب السابقة.^{٣١}

ولذلك تقدم الباحثة فرضيتين البحث على صحيحته أو خطائه، فرضية العدم (Ho) والفرضية البديلة (Ha) وهما :

١. فرضية العدم (Ho) هناك لم توجد أثر بين استخدام الطريقة الاكتشاف في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في مدرسة بيت

القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج

^{٣٠} إبراهيم البيومي غام، مناهج البحث واصول التحليل في العلوم الإجتماعية، ٩٩

^{٣١} يوسف العنيزي وآخرون، مناهج التربوي بين الطريقة والتطبيق (دولة الكويت، ١٩٩٩)، ٢٤٤

٢. الفرضية البدلية (Ha) هناك توجد أثر بين استخدام الطريقة

الاكتشاف في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في مدرسة بيت

القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج.

ولتحقيق هذه الفرضية تستخدم الباحثة إمتحان الفرضية

الأصلية التي تدل على عدم أثر بين المتغير السين والمتغير الصادي.

إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون

الفرضية المقدمة مقبولة.

و. أسلوب تحليل البيانات

بالنسبة لتحليل البيانات المعينة قامت الباحثة فيها بحساب

درجات وأرقامها نوعية أم كمية كانت البيانات النوعية حصل عليها

الباحثة عن الاختبار القبلي والاختبار البعدي من الأسلوب المؤداة،

البيانات الكمية نالت عن الاختبار المملوء بالتلاميذ حول الطريقة

المجرّبة. بناء على نوع هذه البيانات فيجري هذا التحليل بالخطوات

التالية :

١. تحليل البيانات الكمية (analysis data kuantitatif)

من البيانات الكمية التي حصل عليها الباحثة من الاختبار قبليا

(pretest) كان أم الاختبار بعديا (postets) حول استخدام

الأسلوب الخريطة الذهنية فيحللها عن طرق الرموز التالي :

أ. حساب المتوسطة (مت) (mean) بالمعادلة :

$$\text{مت} = \frac{\text{مجم ت ص}}{\text{ن}}$$

ب. حساب درجة الانحراف المعياري (scor standart

deviation) بالمعادلة :

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مجم س}^2}{\text{ن}}}$$

ج. حساب درجة الأخطاء المعيارية (Standart Error Mean)

بالمعادلة:

$$\text{س}^{\circ} \text{مت} = \frac{\text{ع}^1}{\sqrt{\text{ن} - 1}}$$

د. حساب درجة فروق الالخطاء المعيارية (*Standart Error*)

بالمعادلة (*Differential*):

$$\sqrt{س٥ مت١ - مت٢} = س٥ مت١ + س٥ مت٢$$

ه. اختبار فروض المقارنة (t_0) بالمعادلة:

$$ت_0 = \frac{مت١ - مت٢}{س٥ مت١ - س٥ مت٢}$$

و. حساب الدرجة الحرة (*Degrees Of Freedom*) بالمعادلة:

$$دك : (ن١ + ن٢) - ٢$$

٢. الخريطة الذهنية قبول الفروض بالنسبة الى المعباري التالي :

(١) إذا كان "ت" الحسابية أكبر من "ت" جدولية فكان فروض

الأصلي مردودا، والفروض الأصلي البديل مقبولا وهي تعني

أن تعليم اللغة العربية بتطبيق طريقة التدريب فيها أثر كبير

على تحصيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

(٢) إذا كان "ت" الحسابية أصغر من "ت" جدولية فكان

فروض الأصلي مقبولاً، والفروض بديلة مردوداً وهي طعنا أن

تعليم اللغة العربية بتطبيق طريقة التدريس ليس فيها أثر بارز

على تحصيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

الباب الرابع

تحليل البيانات

أ. الواقعية عن قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الثاني

مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج.

للحصول على البيانات عن قدرة التلاميذ على مهارة الكلام

في الصف الثاني من مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية

جيكندى سيرانج.

وقد حدّدت الباحثة عينة البحث من التلاميذ. وعددهم ٦٠ تلميذا

وتتكوّن من ٢٠ تلميذا من الصف التجريبي وما بقي منهم من

الصف الضابط.

ومن أجل معرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام باللغة العربية بعد

استخدام طريقة الاكتشاف في مهارة الكلام. قامت الباحثة

بالاختبار، و هذه هي نتائج التلاميذ.

١. الصف المحرّب

من أجل معرفة عن قدرة التلاميذ على مهارة الكلام بعد

تجريب طريقة الاكتشاف في الصف الثاني من مدرسة بيت القرآن

المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج. واستطاعت الباحثة أن تفرق
الحصول بداية التجربة نهاية التجربة والمحصولم التالية:

جدوال رقم ٤.١

نتائج الاختبار القبلي (الأول)

للفصل التجريبي

الأرقام	اسم التلاميذ	الاختبار القبلي
١	أدريا	٧٠
٢	أغلما	٦٠
٣	أحمد امام . ر	٧٠
٤	ألف شريف الله	٧٥
٥	أنطاني	٧٥
٦	أردينيطا	٧٠
٧	عرف زيدة الرشيده	٦٥
٨	جيحي فاطمة العدوية	٦٥
٩	حربي فترباني	٧٠
١٠	إم سولستيوات	٧٠
١١	إيكا كرتيكا	٦٠

٦٥	جولينتي	١٢
٦٥	جونيدي	١٣
٦٠	جينال مولانا	١٤
٧٠	مرتسة	١٥
٦٥	مايا لنغا راتو	١٦
٧٠	محمد كوثر مبارك	١٧
٧٠	محمد رفل الفاتر	١٨
٨٠	نيغ ليا	١٩
٨٠	نوفيتا ساري	٢٠
١٣٧٥	مجموعة القيمة	
٦٨،٧٥	المتوسط	

ومن البيانات في جدول رقم ٤.١ تعرف أن التلاميذ الذين ينالون النتيجة العليا للاختبار القبلي (الأول) في هذا الفصل التجريبي هم : نيغ ليا و نوفيتا ساري ونتيجتهما ٨٠. أما التلاميذ الذين ينالون النتيجة السفلى هم : إيكاكرتيكا و جينال المولانا ونتيجتهما ٦٠. ومجموعة القيمة فهي ١٣٧٥ ومتوسطة ٦٨،٧٥ من ٢٠ تلميذا في الفصل التجريبي.

١. تعيين المدى (مدى) بالمعادلة :

$$\text{مدى} = (\text{الدرجة العليا} - \text{الدرجة السفلى}) + ١$$

$$١ + (٦٠ - ٨٠) =$$

$$١ + ٢٠ =$$

$$٢١ =$$

ب. تعيين عدد الفئة (عف) بالمعادلة :

$$\text{عف} = ١ + (٣,٣) \text{ لوج ن}$$

$$٢٠ = ١ + (٣,٣) \text{ لوج ن}$$

$$١ = (١,٣٠١) + ١$$

$$٤,٢٩ + ١ =$$

$$٥,٢٩ = \text{مجبورة إلى (٥)}$$

ج. تعيين سعة الفئة (سف) بالمعادلة :

$$\text{سف} = \text{مدى} : \text{عف}$$

$$٥ : ٢١ =$$

$$٤,٢ = \text{مجبورة إلى (٤)}$$

د. طلب المتوسط (ت) بالمعادلة :

$$\text{ت} = \text{مج س} : \text{ن}$$

$$١٣٧٥ : ٢٠ = ٦٨,٧٥ =$$

هـ. تعيين الوسيط (و) بالمعادلة :

$$و = ب + سف \quad (\frac{2}{1} ن - ف ك ب)$$

ن

$$\frac{(8 - 20 \cdot \frac{2}{1})}{8} \cdot 4 + 67,5 =$$

8

$$\frac{(8 - 10)}{8} \cdot 4 + 67,5 =$$

8

$$(0,25) \cdot 4 + 67,5 =$$

$$1 + 67,5 =$$

$$68,5 = \text{مجبورة إلى } (69)$$

و. تعيين المنوال (م) بالمعادلة :

$$م = ب + سف \quad (\text{ب } 1)$$

$$2ب + 1ب$$

$$\frac{(3)}{6 + 3} \cdot 4 + 67,5 =$$

6 + 3

$$(0,33) \cdot 4 + 67,5 =$$

$$1,32 + 67,5 =$$

$$68,82 = \text{مجبورة إلى } (69)$$

ز. طلب الإنحراف المعياري (ع) بالمعادلة :

$$ع = \sqrt{\text{مجم ت س : ن}}$$

$$= \sqrt{٥٨٤,٨ : ٢٠}$$

$$= \sqrt{٢٩,٢٤}$$

$$= ٥,٣٨$$

جدوال رقم ٤.٢

نتائج الاختبار البعدي (الأخير)

للفصل التجريبي

الأرقام	اسم التلاميذ	الاختبار البعدي
١	أدريا	٨٠
٢	أغلما	٨٠
٣	أحمد امام . ر	٩٠
٤	ألف شريف الله	١٠٠
٥	أنطاني	٩٥
٦	أردينطا	٨٥
٧	عرف زيدة الرّشيدة	٧٥
٨	جيحي فاطمة العدوية	٨٠

٨٥	حربي فترياني	٩
٩٠	إم سولستيوات	١٠
٩٠	إيكا كرتيكا	١١
٧٥	جولينتي	١٢
٧٥	جونيدي	١٣
٨٠	جينال مولانا	١٤
٩٥	مرتسة	١٥
٩٠	مايا لنغا راتو	١٦
٩٥	محمد كوثر مبارك	١٧
٩٥	محمد رفل الفاتر	١٨
١٠٠	نيغ ليا	١٩
٩٠	نوفيتا ساري	٢٠
١٧٤٥	مجموعة القيمة	
٨٧،٢٥	المتوسط	

ومن البيانات في جدول رقم ٤.٢ تعرف أن التلاميذ الذين ينالون النتيجة العليا للاختبار البعدي (الأخير) في هذا الفصل التجريبي هم : ألف شريف الله و نيغ ليا و نتيجتهما ١٠٠. أما

التلاميذ الذين ينالون النتيجة السفلى هم : عرف زيدة الرشيده و
جولينتي و جونيدي ونتيجتهم ٧٥ . ومجموعة القيمة فهي ١٧٤٥
ومتوسطة ٨٧،٢٥ من ٢٠ تلميذا في الفصل التجريبي .

١. تعيين المدى (مدى) بالمعادلة :

$$\text{مدى} = (\text{الدرجة العليا} - \text{الدرجة السفلى}) + ١$$

$$١ + (٧٥ - ١٠٠) =$$

$$١ + ٢٥ =$$

$$٢٦ =$$

ب. تعيين عدد الفئة (عف) بالمعادلة :

$$\text{عف} = ١ + (٣،٣) \text{ لوج ن}$$

$$٢٠ = ١ + (٣،٣) \text{ لوج}$$

$$١ = (١،٣٠١) + ١$$

$$٤،٢٩ + ١ =$$

$$٥،٢٩ = \text{مجبورة إلى (٥)}$$

ج. تعيين سعة الفئة (سف) بالمعادلة :

$$\text{سف} = \text{مدى} : \text{عف}$$

$$٥ : ٢٦ =$$

$$٥،٢ = \text{مجبورة إلى (٥)}$$

د. طلب المتوسط (ت) بالمعادلة :

$$ت = م ج س : ن$$

$$٨٧,٢٥ = ٢٠ : ١٧٤٥ =$$

هـ. تعيين الوسيط (و) بالمعادلة :

$$و = ب + سف (٢/١ ن - ف ك ب)$$

ن

$$\frac{(٩ - ٢٠ \cdot ٢/١) ٥ + ٨٩,٥ =$$

٥

$$\frac{(٩ - ١٠) ٥ + ٨٩,٥ =$$

٥

$$(٠,٢) ٥ + ٨٩,٥ =$$

$$١ + ٨٩,٥ =$$

$$٩٠,٥ =$$

و. تعيين المنوال (م) بالمعادلة :

$$م = ب + سف (ب ١)$$

$$ب + ١ ب$$

$$\frac{(٣) ٥ + ٨٩,٥ =$$

$$١ + ٣$$

$$(٠,٧٥) ٥ + ٨٩,٥ =$$

$$٣,٧٥ + ٨٩,٥ =$$

$$٩٣,٢٥ = \text{مجبورة إلى (٩٣)}$$

ز. طلب الإنحراف المعياري (ع) بالمعادلة :

$$ع = \sqrt{\text{مجم ت س : ن}}$$

$$= \sqrt{٢٠ : ١٣٤٧,٧}$$

$$= \sqrt{٦٧,٣٩}$$

$$= ٨,٢٠$$

٢. الصف الضابط

لمعرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام لم تطبيق اثر طريقة

الاكتشاف في الصف الثاني من مدرسة بيت القرآن المتوسطة

الإسلامية جيكندى سيرانج. قامت الباحثة بداية التجربة ونهاية

التجربة، ونتائجهم المحسولة :

جدوال رقم ٤.٣
نتائج الاختبار القبلي (الأول)
للفصل الضابط

الأرقام	اسم التلاميذ	الاختبار القبلي
١	أحمد اتّاس	٥٠
٢	أحمد وحيودي	٥٠
٣	ألغيم نور سيها	٥٥
٤	أنغيتا نوفترياني	٦٠
٥	بنديطا	٥٥
٦	ديفا فتري بينيا	٥٠
٧	فطما وردة الهدى	٣٠
٨	متّممة	٥٥
٩	ميغا أتاما	٦٠
١٠	ريقا سندي أجي	٥٥
١١	ريكا سوارا	٦٥
١٢	سابنة	٥٠
١٣	سيف الدّين	٦٠

٦٥	سندي رسندي	١٤
٦٠	سلفي فرما نور	١٥
٤٠	سنتيا واتي	١٦
٥٠	ستي نورحسنة	١٧
٥٥	سلطان هادي وجايا	١٨
٦٠	أرديسا نور يوسف	١٩
٥٠	ستي نور أسية	٢٠
١٠٧٥	مجموعة القيمة	
٥٣,٧٥	المتوسط	

ومن البيانات في جداول رقم ٤.٣ تعرف أن التلاميذ الذين ينالون النتيجة العليا للاختبار القبلي (الأول) في هذا الفصل الضابط هم ريكا سوارا وسندي رسندي ونتيجتهما ٦٥. أما التلاميذ الذين ينالون النتيجة السفلى هي فطما وردة الهدى ونتيجتها ٣٠. ومجموعة القيمة فهي ١٠٧٥ ومتوسطة ٥٣,٧٥ من ٢٠ تلميذا في الفصل الضابطى.

١. تعيين المدى (مدى) بالمعادلة :

$$\text{مدى} = (\text{الدرجة العليا} - \text{الدرجة السفلى}) + ١$$

$$1 + (30 - 65) =$$

$$1 + 35 =$$

$$36 =$$

ب. تعيين عدد الفئة (عف) بالمعادلة :

$$\text{عف} = 1 + (3,3) \text{ لوج ن}$$

$$20 = 1 + (3,3) \text{ لوج ن}$$

$$1 = (1,30.1) + 1 =$$

$$4,29 + 1 =$$

$$5,29 = \text{مجبورة إلى (٥)}$$

ج. تعيين سعة الفئة (سف) بالمعادلة :

$$\text{سف} = \text{مدى} : \text{عف}$$

$$5 : 36 =$$

$$7,2 = \text{مجبورة إلى (٧)}$$

د. طلب المتوسط (ت) بالمعادلة :

$$\text{ت} = \text{مج س} : \text{ن}$$

$$53,75 = 20 : 1075 =$$

هـ. تعيين الوسيط (و) بالمعادلة :

$$\text{و} = \text{ب} + \text{سف} \quad \left(\frac{2}{1} \text{ن} - \text{ف ك ب} \right)$$

ن

$$\frac{(2 - 20 \cdot \frac{2}{1}) \gamma + 43,5 =}{6}$$

٦

$$\frac{(2 - 10) \gamma + 43,5 =}{6}$$

٦

$$(1,33) \gamma + 43,5 =$$

$$9,31 + 43,5 =$$

$$52,81 = \text{مجبورة إلى } (53)$$

و. تعيين المنوال (م) بالمعادلة :

$$\text{م} = \text{ب} + \text{سف} \quad \left(\text{ب } 1 \right)$$

$$\text{ب} + 1 \text{ب}$$

$$\frac{(5) \gamma + 43,5 =}{1 + 5}$$

$$1 + 5$$

$$(0,83) \gamma + 43,5 =$$

$$5,81 + 43,5 =$$

$$49,31 = \text{مجبورة إلى } (50)$$

ز. طلب الإنحراف المعياري (ع) بالمعادلة :

$$ع = \sqrt{\text{مجموع ت س : ن}}$$

$$= \sqrt{١٤٥٦,٢ : ٢٠}$$

$$= \sqrt{٧٢,٨١}$$

$$= ٨,٥٣$$

جدوال رقم ٤.٤

نتائج الاختبار البعدي (الأخير)

للفصل الضابط

الأرقام	اسم التلاميذ	الاختبار القبلي
١	أحمد أناس	٦٥
٢	أحمد وحيودي	٦٠
٣	ألغيم نور سيها	٧٠
٤	أنغيتا نوفترياني	٨٠
٥	بنديطا	٧٠
٦	ديفا فتري بينيا	٦٠
٧	فطما وردة الهدى	٥٠
٨	متمة	٧٠
٩	ميغا أتاما	٧٥

٦٥	ريقا سندي أجي	١٠
٦٠	ريكا سوارا	١١
٧٠	سابنة	١٢
٧٥	سيف الدين	١٣
٧٥	سندي رسندي	١٤
٧٠	سلفي فرما نور	١٥
٧٠	سنتيا واتي	١٦
٧٠	ستي نورحسنة	١٧
٧٥	سلطان هادي وجايا	١٨
٧٠	أرديسا نور يوسف	١٩
٦٥	ستي نور أسية	٢٠
١٣٦٥	مجموعة القيمة	
٦٨٠٢٥	المتوسط	

ومن البيانات في جدول رقم ٤.٤ تعرف أن التلاميذ الذين ينالون النتيجة العليا الاختبار البعدي (الأخير) في هذا الفصل الضابطى هم : ميغا أوتاما وسندي رسندي ونتيجتهما ٧٥. أما التلاميذ الذين ينالون النتيجة السفلى هي فطما وردة الهدى ونتيجتها

٥٠. ومجموعة القيمة فهي ١٣٦٥ ومتوسطة ٦٨،٢٥ من ٢٠

تلميذا في الفصل الضابطى.

١. تعيين المدى (مدى) بالمعادلة :

$$\text{مدى} = (\text{الدرجة العليا} - \text{الدرجة السفلى}) + ١$$

$$١ + (٥٠ - ٨٠) =$$

$$١ + ٣٠ =$$

$$٣١ =$$

ب. تعيين عدد الفئة (عف) بالمعادلة :

$$\text{عف} = ١ + (٣،٣) \text{ لوج ن}$$

$$١ + (٣،٣) \text{ لوج } ٢٠ =$$

$$١ + (١،٣٠١) =$$

$$١ + ٤،٢٩ =$$

$$= ٥،٢٩ \text{ مجبورة إلى (٥)}$$

ج. تعيين سعة الفئة (سف) بالمعادلة :

$$\text{سف} = \text{مدى} : \text{عف}$$

$$= ٣١ : ٥$$

$$= ٦،٢ \text{ مجبورة إلى (٦)}$$

د. طلب المتوسط (ت) بالمعادلة :

$$ت = م ج س : ن$$

$$٦٨,٢٥ = ٢٠ : ١٣٦٥ =$$

هـ. تعيين الوسيط (و) بالمعادلة :

$$و = ب + سف (٢/١ ن - ف ك ب)$$

ن

$$\frac{(٧ - ٢٠ \cdot ٢/١) ٦ + ٦٧,٥}{٨} =$$

٨

$$\frac{(٧ - ١٠) ٦ + ٦٧,٥}{٨} =$$

٨

$$(٠,٣٨) ٦ + ٦٧,٥ =$$

$$٢,٢٨ + ٦٧,٥ =$$

$$٦٩,٧٨ = مجبورة إلى (٧٠)$$

و. تعيين المنوال (م) بالمعادلة :

$$م = ب + سف (ب ١)$$

$$ب + ١ ب$$

$$\frac{(٥) ٦ + ٦٧,٥}{٤} =$$

$$٤ + ٥$$

$$67,5 + 6(0,56) =$$

$$3,36 + 67,5 =$$

$$70,86 = \text{مجبورة إلى (٧١)}$$

ز. طلب الإنحراف المعياري (ع) بالمعادلة :

$$ع = \sqrt{\text{مج ت س : ن}}$$

$$= \sqrt{20 : 1091,2}$$

$$= \sqrt{54,56}$$

$$= 7,39$$

ب. الواقعية عن استخدام طريقة الاكتشاف في الصف الثاني مدرسة

بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج

لمعرفة أثر استخدام طريقة الاكتشاف في قدرة التلاميذ على

مهارة الكلام فلا بدّ للمدرّسة أن تقدم طريقة الاكتشاف. ومن تلك

الطريقة التي تعتبرها الباحثة هي طريقة الاكتشاف.

وقبل الشروع في عملية طريقة الاكتشاف فينبغي له أن يعرف

خطوات طريقة الاكتشاف في عملية التعليم كما يالي:

١. الملاحظة : تعد الملاحظة أولى خطوات الاكتشاف، إذا يبدأ

المتعلم عن طريق الملاحظة باستقبال معلومات جديدة لم تكن

له معرفة سابقة بها. ويشترط في الملاحظة أن تكون منظمة دقيقة موضوعية. وكلما كانت هذه الملاحظة دقيقة منظمة كانت المعلومات التي تلاحظ صحيحة ثابتة، لذا تمس الحاجة إلى تدريب المتعلم باستمرار على الملاحظة الهادفة. وتعويده التركيز على الأشياء والظواهر، والانتباه عليها، والتمعن فيما يلاحظه المتعلم. وأن لا تنحصر الملاحظة في زاوية واحدة من الشيء الملاحظ إنما يجب أن تكون شاملة لزاويا متعددة منه.

٢. عملية التصنيف : بعد عملية جمع المعلومات من خلال الملاحظة تبدأ عملية عقلية أرقى من مجرد الملاحظة. إذ يبدأ المتعلم تصنيف المعلومات التي لاحظها ليتمكن من قياسها، والتنبؤ بالحقائق. فلوعدنا إلى المثال السابق ولو كان المتعلم قد عرض مواد متجمدة إلى مصدر حراري فإنه سيكتشف إنها تذوب وتتحول من حالة إلى حالة، لذا فإن حكم المواد المتجمدة وماتؤول إليه بعد التسخين هو غير حكم المعادن. وهنا يجري عمليات عقلية يصنف بموجبها الأشياء بحسب ما طرأ عليها من ملاحظات. والتصنيف يقوم على أساس اكتشاف الارتباطات بين عناصر الأشياء التي تتم ملاحظتها. ويتم التصنيف في ضوء تلك الارتباطات، وعوامل التشابه

والاختلاف بين الأشياء في الموقف الاكتشافي. لذا فإن التصنيف عملية عقلية أكثر تعقيدا من الملاحظة وتأتي بعد الملاحظة مباشرة .

٣. القياس : يمثل القياس المرحلة الثالثة من مراحل الاكتشاف وفيها يستطيع المتعلم التأكيد من ماهية الأشياء بقياسها بشئ معلوم لديه. فإذا عرضت عليه مجموعة أشياء فإنه يستطيع بتسخينها معرفة ما هو معدن وما هو غير معدن مقاسة بالتمدد.

٤. التنبؤ : في هذه المرحلة يكون المتعلم قادرا على ذكر مواد جديدة لم تكن موجودة في الخبرة السابقة. فهنا يستطيع أن يحدد خصائص المعادن، ويستطيع في ضوء هذه الخصائص أن يقرر أن هذه الأشياء معادن وتلك ليست معادن.

٥. الوصف : في هذه المرحلة يستطيع المتعلم أن يعطي وصفا للحالة أو الظاهرة أو المادة بحيث يميزها من غيرها محمدا الخصائص الأساسية لها.

٦. الاستنتاج : بعد أن يكون المتعلم قادرا على الملاحظة والتصنيف والتنبؤ والقياس والوصف يصبح قادرا على الاستنتاج الذي يمثل المرحلة الأخيرة من مراحل الاكتشاف. إذ

يصل المتعلم إلى مستوى التعميم ويحدد القائدة أو القانون أو المفهوم.

أوراق الملاحظة أنشطة المدرّسة في عملية التعليم باستخدام طريقة الاكتشاف

لا	نعم	الأمر المبحثة	الرقم
		المقدمة :	١
	✓	١. فتحت المدرّسة عملية التعليمية بالسلام.	
	✓	٢. الدعاء	
	✓	٣. شرحت المدرّسة الدرس للتلاميذ عن الموضوع "العيدان" بطريقة الاكتشاف	
		الأنشطة الرئيسيّة :	٢
	✓	١. سألت المدرّسة سؤال المشكلات	
	✓	٢. ترشد المدرّسة التلاميذ للبحث عن العثور على المعلومات	
	✓	٣. تمت إعطاء التلاميذ الفرصة ردّ المشكلة وجعل النتيجة	

	<p style="text-align: center;">✓</p> <p style="text-align: center;">✓</p> <p style="text-align: center;">✓</p>	<p style="text-align: right;">الإختتام :</p> <p>١. بتوجيه من المدرّسة يستطيع التلاميذ أن يجعلوا خلاصة من المادّة ثم مناقشتها</p> <p>٢. تعطي المدرّسة التقويم</p> <p>٣. الإختتام بالدعاء والسلام</p>	٣
--	--	---	---

رأي المدرس اللغة العربية الحقيقي إلى الباحثة في مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج أنّ الباحثة في عملية التعليم اللغة العربية قد استولت المادّة باستخدام كيفية طريقة الاكتشاف، أنّها مناسبة في درس اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام، والتقويم للباحثة ناقص في اهتمام التلاميذ عند التعليم وناقص في وسائل الإيضاح.

ج. الواقعية عن أثر استخدام طريقة الاكتشاف في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الثاني مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج.

لمعرفة أثر استخدام طريقة الاكتشاف في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الثاني مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى

سيرانج بعد استخدام طريقة الاكتشاف في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام قامت الباحثة باختبار "ت".

وأما الخطوات في اختبار "ت" فهي كما يلي:

١. احتساب مجموع النقط (Skor) لنيل المتوسط (Mean) والانحراف

الانحداري بعون الجدوال الإحصائي الآتي:

جدوال رقم ٤.٥

مجموع النقط

رقم	مجموع النقط		س ١	س ٢	س ١	س ٢
	س ١	س ٢				
١	٨٠	٦٥	- ٧,٢٥	- ٣,٢٥	٥٢,٥٦	١٠,٥٦
٢	٨٠	٦٠	- ٧,٢٥	- ٨,٢٥	٥٢,٥٦	٦٨,٥٦
٣	٩٠	٧٠	٢,٧٥	١,٧٥	٧,٥٦	٣,٥٦
٤	١٠٠	٨٠	١٢,٧٥	١١,٧٥	١٦٢,٥٦	١٣٨,٥٦
٥	٩٥	٧٠	٧,٧٥	١,٧٥	٦٠,٥٦	٣,٥٦
٦	٨٥	٦٠	- ٢,٢٥	- ٨,٢٥	٥٥,٥٦	٦٨,٥٦
٧	٧٥	٥٠	- ١٢,٢٥	- ١٨,٢٥	١٥٠,٥٦	٣٣٣,٥٦
٨	٨٠	٧٠	- ٧,٢٥	١,٧٥	٥٢,٥٦	٣,٥٦

٤٥٠٥٦	٥٠٠٦	٦٠٧٥	- ٢٠٢٥	٧٥	٨٥	٩
١٠٠٥٦	٧٠٥٦	- ٣٠٢٥	٢٠٧٥	٦٥	٩٠	١٠
٦٨٠٠٦	٧٠٥٦	- ٨٠٢٥	٢٠٧٥	٦٠	٩٠	١١
٣٠٠٦	١٥٠٠٠٦	١٠٧٥	- ١٢٠٢٥	٧٠	٧٥	١٢
٤٥٠٥٦	١٥٠٠٠٦	٦٠٧٥	- ١٢٠٢٥	٧٥	٧٥	١٣
٤٥٠٥٦	٥٢٠٥٦	٦٠٧٥	- ٧٠٢٥	٧٥	٨٠	١٤
٣٠٠٦	٦٠٠٠٦	١٠٧٥	٧٠٧٥	٧٠	٩٥	١٥
٣٠٠٦	٧٠٥٦	١٠٧٥	٢٠٧٥	٧٠	٩٠	١٦
٣٠٠٦	٦٠٠٠٦	١٠٧٥	٧٠٧٥	٧٠	٩٥	١٧
٤٥٠٥٦	٦٠٠٠٦	٦٠٧٥	٧٠٧٥	٧٥	٩٥	١٨
٣٠٠٦	١٦٢٠٥٦	١٠٧٥	١٢٠٧٥	٧٠	١٠٠	١٩
١٠٠٥٦	٧٠٥٦	- ٣٠٢٥	٢٠٧٥	٦٥	٩٠	٢٠
٩١٣٠٧	١٢٧٣٠٧			١٣٦٥	١٧٤٥	مج
				٦٨٠٢٥	٨٧٠٢٥	مت

ومن البيانات في جدول رقم ٤.٥ نالت الباحثة مجموع النقاط

للاختبار الأخير في الفصل التحريبي وهو ١٧٤٥ ومتوسطة هي ٨٧٠٢٥،

وفي الفصل الضابط وهو ١٣٦٥ ومتوسطة هي ٦٨٠٢٥.

فالمتوسط كما يلي:

أ. حساب المتوسط (مت_١، مت_٢)، بالمعادلة:

$$٨٧,٢٥ = \frac{١٧٤٥}{٢٠} \cdot \frac{\text{مجم س١}}{\text{ن}} = \text{مت}_١$$

$$٦٨,٢٥ = \frac{١٣٦٥}{٢٠} \cdot \frac{\text{مجم س٢}}{\text{ن}} = \text{مت}_٢$$

ب. حساب درجة الإنحراف المعياري (ع) بالمعادلة:

$$٧,٩٧ = \sqrt{\frac{٦٣,٦٨}{٢٠}} = \sqrt{\frac{١٢٧٣,٧}{٢٠}} = \sqrt{\frac{\text{مجم س١}^٢}{\text{ن}}} = \text{ع}$$

$$٦,٧٥ = \sqrt{\frac{٤٥,٦٨}{٢٠}} = \sqrt{\frac{٩١٣,٧}{٢٠}} = \sqrt{\frac{\text{مجم س٢}^٢}{\text{ن}}} = \text{ع}$$

ج. حساب درجة الأخطأ المعياري (س) بالمعادلة:

$$١,٨٣ = \frac{٧,٩٧}{\sqrt{٤,٣٥}} = \frac{٧,٩٧}{\sqrt{١٩}} = \frac{٧,٩٧}{\sqrt{١-٢٠}} = \frac{١,٨٣}{\sqrt{\frac{\text{ن}-١}{١}}} = \text{ع}$$

$$1,050 = \frac{6,750}{4,350} = \frac{6,750}{19\sqrt{}} = \frac{6,750}{1-20\sqrt{}} = \frac{6,750}{\frac{-20}{1}\sqrt{}} = 24$$

د. حساب درجة فروق الأخطاء المعياري (س_ه) ، بالمعادلة :

$$\sqrt{\text{س}_1 \text{مت}_1^2 + \text{س}_2 \text{مت}_2^2} =$$

$$\sqrt{1,050^2 + 1,83^2} =$$

$$\sqrt{2,40 + 3,34} =$$

$$\sqrt{5,74} =$$

$$2,39 =$$

هـ. اختبار فروض المقارنة، بالمعادلة :

$$\text{ت} = \frac{\text{مت}_1 - \text{مت}_2}{\text{س}}$$

$$\text{س} = \frac{\text{مت}_1 - \text{مت}_2}{\text{ت}}$$

$$\text{س} = \frac{68,25 - 87,25}{-2,39}$$

$$2,39$$

$$\frac{19}{2,39} =$$

$$2,39$$

$$7,95 =$$

و. حساب الدرجة الحرة، بالمعادلة :

$$دك = (ن_١ + ن_٢) - ٢$$

$$= (٢٠ + ٢٠) - ٢$$

$$= ٢ - ٤٠$$

$$= ٣٨$$

اعتمادا على ما سبق ذكره من البيانات المحسوبة حصلت منها

الدرجة "دك" = ٣٨. وتناول الباحثة فيما يلي من استفسارت درجة "ت"

باستخدام "ت" الجدولية وهي كما يلي :

١. في مستوي الدلالة ٥% حصلت درجة "ت" الجدولية = ٢,٠٢

٢. في مستوي الدلالة ١% حصلت درجة "ت" الجدولية = ٢,٧١

وأما مقياسها واعتمادها كما يلي :

١. إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فالفرضية

الصفريّة مردودة، والفرضية المباشرة مقبولة وهي تعني أنّ استخدام طريقة

الاكتشاف يوجد أثر في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

٢. إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مقبولة والفرضية المباشرة مردودة وهي تعني أنّ استخدام طريقة الاكتشاف لا يوجد أثر في قدرة التلاميذ علي مهارة الكلام.

واعتمادا على الحساب الإحصائي السابق ظهرت البيانات أنّ "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية وهي ٧،٩٥ أكبر من ٢،٧١ .

ولذلك تكون الفروض المباشرة مقبولة والفروض الصفرية مردودة. بمعنى أنّ تعليم اللغة العربية بتطبيق طريقة الاكتشاف يوجد أثر في قدرة التلاميذ علي مهارة الكلام. ولذلك نعرف أن استخدام طريقة الاكتشاف لها بارز في تعليم اللغة العربية بحيث إن التلاميذ يشعرون بسهولة على تعلم هذا الدرس باستخدام طريقة الاكتشاف وبذلك يتشجع التلاميذ في تكلم اللغة العربية.

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن قامت الباحثة بتحليل البيانات عن أثر تطبيق طريقة الاكتشاف في مهارة الكلام في الصف الثاني من مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج، فتحصل على النتائج الآتية :

١. إن حقيقة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الثاني مدرسة

بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج قبل تطبيق طريقة

الاكتشاف وهو حصل الفصل التجريبي على مجموع النتائج ١٣٧٥

والمتوسط ٦٨،٧٥ والوسيط ٦٨،٥ مجبورة إلى (٦٩) والمنوال

٦٨،٨٢ مجبورة إلى (٦٩) وحصل الفصل الضابط على مجموع

النتائج ١٠٧٥ والمتوسط ٥٣،٧٥ والوسيط ٥٢،٨١ مجبورة إلى

(٥٣) والمنوال ٤٩،٣١ مجبورة إلى (٥٠).

وإن قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الثاني من مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج بعد تطبيق طريقة الاكتشاف وهو حصل الفصل التجريبي على مجموع النتائج ١٧٤٥ والمتوسط ٨٧،٢٥ والوسيط ٩٠،٥ والمنوال ٩٣،٢٥ مجبورة إلى (٩٣) وحصل الفصل الضابط على مجموع النتائج ١٣٦٥ والمتوسط ٦٨،٢٥ والوسيط ٦٩،٧٨ مجبورة إلى (٧٠) والمنوال ٧٠،٨٦ مجبورة إلى (٧١).

اعتمادا على قيمة نهاية الصغرى السابقة أن تحصل التلاميذ في الفصل الثاني (أ) و (ب) من مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج قبل تطبيق طريقة الاكتشاف منخفض. وأما بعد تطبيق طريقة الاكتشاف أن تحصل التلاميذ في الفصل التجريبي (أ) مرتفع. وفي الفصل الضابط (ب) منخفض.

٢. إن استخدام طريقة الاكتشاف في مهارة الكلام في الصف الثاني من

مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج. تحصل

الباحثة في فصل التجريبي "أ" كما يلي: استخدام طريقة الاكتشاف هو بدء من تقسيم المادّة إلى التلاميذ، ولكل التلاميذ أن تلاحظوا المادّة بأنفسهم، بعد عملية جمع المعلومات من خلال الملاحظة تبدأ عملية عقلية أرقى من مجرد الملاحظة، إذ يبدأ المتعلم تصنيف المعلومات التي لاحظها ليتمكن من قياسها والتنبؤ بالحقائق والأخير أن يكون المتعلم قادراً على الاستنتاج.

٣. إن طريقة الاكتشاف لها أثر في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الثاني من مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج. هذا يظهر من فراق قيمة المتوسط بين الفصل التجريبي (أ) فيه طريقة الاكتشاف ، والفصل الضابط (ب) الذي لا يستخدم فيه طريقة الاكتشاف. وكانت قيمة المتوسط في الفصل التجريبي ٨٧،٢٥، وفي الفصل الضابط ٦٨،٢٥. وهذا يؤيده تحليل البيانات باختبار الفروض المقارنة (uji t) الذي يدل على نحو قيمة ٧،٩٥ هذا قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية وهي ٢،٧١، بمعنى

أنّ طريقة الاكتشاف لها أثر في تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ في الصف الثاني من مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج.

ب. المقترحات

وبعد القيام بتحليل البيانات السابقة اقترحت الباحثة مايلي:

١. ينبغي على المدرسين اللغة العربية من مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج حينما يقومون بعملية التعليم أن يستخدم طريقة التدريس من أجل تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة أو باستخدام طريقة المناسبة المثل طريقة الاكتشاف.
٢. ينبغي للتلاميذ من مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج أن يتعلموا بجد ونشاط وأن يكون لهم النجاحون في تحصيل العلوم ونتائج جيدة على تعلم اللغة العربية.
٣. ينبغي للمدرسة من مدرسة بيت القرآن المتوسطة الإسلامية جيكندى سيرانج إعطاء الرأى لترقية وتطوير التعلم في المدرسة.

المراجع

أحمد طعيمة، رشدي. ٢٠٠١. تدريس العربية غني التعليم العام

نظريات وتجارب. القاهرة: دار الفكري العربي

أحمد طعيمة، رشدي. ٢٠٠١. المرجع في تعليم اللغة العربية

للناطقين بلغات أخرى.

أحمد طعيمة، رشدي. ٢٠٠١. تعليم العربية والدين بين العلم

والفن. القاهرة: دار الفكري العربي

بيوم غانم، إبراهيم. ٢٠٠٧. مناهج البحث وأصول التحليل في

العلوم الإجتماعية. القاهرة: مكتب الشروق الدولة

جعفر الخليفة، حسن. ٢٠٠٧. مدخل إلى المناهج وطرق التدريس.

ناشرون: مكتبة الرشدي

حسان، تمام. ٢٠٠٦. اللغة العربية معناها ومبناها. القاهرة: عالم

الكتب

رحمن بدوي، عبد. ١٩٧٧. مناهج البحث العلمي. الكويت :

وكالة المطبوعات

شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الناشر :

الدار المصرية اللبنانية

علي الكامل، محمد. ٢٠١١. المواجه لتعليم المهارات اللغوية لغير

الناطقين بها. مطبعة الجامعة

عامر، فخرالدّين. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية

الإسلامية. فاكس : حقوق الطبع محفوظة

قدري، محمد. ٢٠١٤. طرق التدريس اللغة العربية. البراعة

موسى لويس، علي. ٢٠١٢. مهارة الكلام أهميتها وكيفية

تدريسها. البراعة

وحيد دويدري، رجاء. ١٤٢١. البحث العلمي أساسية النظرية

وممارسة العلمية. دمشق : دار الفكري